



إصدارات مخبر إسهامات علماء الجزائر في إثراء العلوم الإسلامية
كلية العلوم الإسلامية - جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي - الجزائر

فرقة البحث (P.R.F.U): تاريخ وادي سوف الثقافي بين 1900-1988م

بحوث الملتقى الدولي السابع المقاومة الثقافية لأعلام الفكر الإصلاحي في الجنوب الشرقي الجزائري ما بين 1900 - 1962م

بتاريخ: 05 و06 ذو القعدة 1443هـ / الموافق ل 04 و05 جوان 2022



1. المقدمة

عرف الجزائر خلال المطلع القرن العشرين موجة كبيرة وعالية التوتر من نمو الوعي الديني والثقافي وكذلك القومي بسبب عدة عوامل مجتمعة، نوجزها في ثلاث نقاط، أهمها:

- تأثر بالنهضة الفكرية التي كانت في المشرق العربي أمثال عبد الرحمان الكواكبي والأفغاني ورشيد رضا ...

- دخول العديد من المجلات والجرائد من المشرق العربي والمغرب الأقصى إلى الجزائر
- زيارة الشيخ محمد عبده للجزائر عام 1903.

كل هذه العوامل المجتمعة ساهمت في ظهور العديد من الأقطاب الفكرية والدينية، التي لعبت دورا أساسيا في نمو الوعي لدى الجزائريين، ومن أهم هذه الشخصيات التي نحن بصدد دراستها الشيخ الطيب العقبي.

يعد الشيخ الطيب العقبي أحد أقطاب الحركة الإصلاحية في الجزائر خصوصا والعالم الإسلامي عموما، ولهذا يعد كالحجر الأساس في تأسيس لبنة الأولى لجمعية العلماء المسلمين مع الشيخ عبد الحميد ابن باديس والشيخ البشير الإبراهيمي، كما كان له دور مهم في تفعيل الحركة الثقافية والأدبية بمنطقة الزيبان والجزائر عموما، وذلك بتأسيس العديد من النوادي والجمعيات الثقافية، وكذا الصحف والمجلات، والإشكالية الرئيسية المطروحة تدور حول صورة وشخص الشيخ الطيب العقبي في الكتابات التركية. وتهدف هذه الدراسة على ضرورة التعرف على أهم المصادر التركية التي درست شخصية الشيخ الطيب العقبي، وتعتبر هذه الدراسة كعمل بيبليوغرافي نقدي أو توصيفي لأهم هذه الدراسات التي تناولت تلك الشخصية، ونظرا لوجود العديد من الدراسات والأبحاث، ركزنا على أهم النماذج التي ذكرت الشيخ إما منفردا في دراسة خاصة أو ضمن دراسة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين.

كتقليد أكاديمي أو ضمن العادة الطبيعة قبل الخوض في التعرف على أهم المصادر التركية التي تكلمت على الشيخ الطيب العقبي وجب علينا أولا التعريف بتلك الشخصية الإسلامية العالمية، وعلى أهم أعمالها بشكل يسير.

2. الشيخ الطيب العقبي

الشيخ الطيب العقبي هو الطيب بن محمد بن إبراهيم بن الحاج صالح العقبي، نسبة إلى بلدة "سيدي عُقبة" تابعة لمدينة بسكرة، ويعود نسبه في الأصل إلى قبيلة أولاد عبد الرحمن الأوراسية، بجبل "أحمر خدو"، أما ووالدته من بلدة "ليانة" المتواجدة بالزاب الشرقي بمدينة الزيبان، من عائلة آل خليفة الشهيرة بلقب: "ابن خليفة"¹. ذكر الشيخ

1- محمد الطاهر فضلاء، الطيب العقبي رائد لحركة الاصلاح الديني في الجزائر، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، 1985، ص16، 15.

الطيب العقبي في ترجمته لحياته في كتاب شعراء الجزائر حول نسبه وعائلته قائلا: "ووالدي هو محمد ابن إبراهيم ابن الحاج صالح وإلى هذا ينسب اليوم كل فرد منا وبه تعرف عائلتنا فيقال لكل منا (ابن الحاج صالح)، وعائلتنا من أوسط سكان البلدة، فلا هي أعلاها ولا هي أدناها. أما والدتي فمن بلدة (ليانة) بالزاب الشرقي من عائلة آل خليفة"².

ولد الابن الأكبر في الأسرة وهو الشيخ الطيب العقبي في بلدة سيدي عقبة- الواقعة شرق مدينة بسكرة وتبعد عنها حوالي 18 كلم - ليلة 15 من شوال سنة 1307هـ، الموافق: 03 جوان 1890م، قضى الشيخ سنواته الأولى في مسقط رأسه، فنشأ في عائلة محافظ ميسورة الحال، لكن بسبب ظلم المستعمر الفرنسي والظروف التي كانت تعيشها البلاد تحت وطأة الاستعمار سافرت عائلته الى الحجاز 1896 وبقي هناك الى غاية العشرينيات من القرن العشرين³، وهو ما أدرجه في صحيفة حياته قائلا: "انتقلت عائلتنا مهاجرة من بلدة سيدي عقبة إلى الحجاز بقضها وقضيتها أثارها، وذكراها، صغيرها وكبيرها سنة 1313 هـ قاصدة مكة المكرمة لحج الكعبة المشرفة في تلك السنة، فكننت في أفرادها الصغار لم أبلغ من التمييز الصحيح ..."⁴.

فاستقرت عائلته بالمدينة المنورة بعد أداء مناسك الحج في 1897، لكن سرعان ما توفي ابيه في 1903 بقي مع أخيه وأخته الشقيقتين وأخته للأب تحت كفالة والدته، وهو ما ذكره قائلا: "... بعد وفاة والدي بقيت مع شقيقي وشقيقتي وأختي للأب تحت كفالة والدتي، تربت في حجر أمي يتيما غريبا لا يحوطني ولا يكفلي غير امرأة ليست بعالمة ولا صاحبة إدراك ورأي سديد، بل هي كنساء أهل هذه البلاد..."⁵. تلقى الشيخ العقبي العلوم الدينية على يد مجموعة من المشايخ في الحرم النبوي وساعده تفرغه لطلب العلم وهذا ما اخبرنا به في مسيرة حياته قائلا: "...قرأت القرآن على أساتذة مصريين برواية حفص، ثم شرعت على عهد والدتي بقراءة العلم بالحرم النبوي لا يشغلني عنه شاغل ولا يصدني عنه شيء، حيث كان أخي الأصغر مني سنا هو الذي تكلفه والدتي بقضاء ما يلزم من الضروريات المنزلية وقد أدركت سر الانقطاع لطلب العلم وفهمت جيدا قول الإمام الشافعي: لو كلفت بصلة ما تعلمت مسألة"⁶.

فقد تناول الكتابة في الصحف الشرقية قبل الحرب العالمية، فظن بعض رجال "تركيا الفتاة" أنه من جملة أنصار النهضة العربية، فتم نفيه إلى تركيا، وذكر هذا في ترجمته

2- محمد الهادي السنوسي شعراء الجزائر في العصر الحاضر، لجامعه وناشره ومفسر ألفاظه، ج1، المطبعة التونسية، تونس، 1926، ص125، 126.

3- عادل نويهض، أعلام الجزائر من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر، ط7، مؤسسة نويهض الثقافة، بيروت، لبنان، 1980، ص 238.

4- محمد الهادي السنوسي، المصدر السابق، ص125، 126.

5- المصدر نفسه.

6- نفسه، ص 127.

لنفسه: "... تناولت الكتابة في الصحف الشرقية قبل الحرب العمومية أمدا غير طويل فعُدني بعض رجال تركيا الفتاة من جملة السياسيين. وأخرجوني في جملة أنصار النهضة العربية مبعدا من المدينة المنورة على إثر قيام الشريف حسين ابن علي في وجوههم بعد الحرب إلى المنفى في أرضهم الروم إيلى أولا فالأناضول ثانيا وهنا بقيت أكثر من سنتين مبعدا في جملة الرفاق عن أرض الحجاز وكل بلاد العرب..."⁷. كان رجوعهم مع أهالي المدينة المنورة إلى الحجاز، وعندما وصل الشيخ إلى مكة المكرمة حتى لقيه جلالة الملك حسين ورحب به وأكرمه، وهناك تم تعيينه المدير الرسي لجريدة "القبلة"⁸ و"المطبعة الأميرية" خلقًا للشيخ محب الدين الخطيب.⁹

عاد الشيخ العقبي إلى الجزائر في 4 مارس سنة 1920م. ومنها إلى مسقط رأسه بمدينة بسكرة وهكذا قرر الشيخ الاستقرار في أرض الوطن وعدم الرجوع إلى الحجاز، وانطلق في خطته الإصلاحية التي جاء من أجلها، وتشير بعض المصادر أن شكيب أرسلان هو من أشار عليه بالذهاب إلى الجزائر من أجل إعادة إحياء الأمة الجزائرية الإسلامية من جديد وضرورة العمل الإصلاحي والدعوي بها، حيث وجد بلدته غارقة في أحوال الشرك والبدع، وتائهة في متاهات الخرافات والضلالات، والاستبداد الفرنسي الغاشم على الجزائريين بمحاولة تجهيلهم والقضاء عليهم بأبشع الطرق والوسائل.¹⁰

كما واصل الشيخ العقبي عمله الصحفي بالجزائر فأصدر جريدته الإصلاح 335 في 08 سبتمبر 1927 ولكن سرعان ما أوقفها السلطات الفرنسية سنة 1928، عند العدد الرابع عشر منها. وقد كلف محمد العيد بأمر شراء المطبعة التي كانت ستتولى طبعها. وكان "عضوا مشاركا" رفقة الشيخ العقبي واستأنفت جريدة الإصلاح نشرها من جديد في 18 ديسمبر 1939. وتوقفت عند العدد الثالث والسبعون بتاريخ 03 مارس 1948. كما اشرف العقبي أيضا مع رفيقه الشيخ محمد السعيد الزاهري على تحرير الجرائد الأولى لجمعية العلماء المسلمين، السنة، الشريعة، الصراط.¹¹

7- عفاف زقور (2007)، جمعية العلماء المسلمين الجزائريين نشأة وتطور الإصلاح بمدينة الجزائر 1931-1940، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ المعاصر، قسم التاريخ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر، ص 101.

8- صدرت الجريدة بتاريخ 14 أوت 1916

9- محب الدين الخطيب (1886-1969) هو كاتب وصحفي وأديب وداعية سوري، وهو من أشهر مؤسسي جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة، ومن مؤسسي أيضا جريدة القبة الناطقة باسم حكومة الحجاز تحت سيطرة الشريف حسين، للمزيد من الاطلاع ينظر: محمد عبد الرحمن برج محب الدين الخطيب ودوره في الحركة العربية 1906-1920، ط1، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1990.

10- كمال عجالي، الطيب العقبي أعماله وجهوده الإصلاحية في بسكرة من 1920-1930، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 01. جامعة محمد خيضر بسكرة، 2001، ص198.

11- عفاف زقور، المرجع السابق، ص105.

وفي الوقت الذي تأسس فيه نادي الترقى في الجزائر العاصمة في جويلية سنة 1927م كانت شهرة العقبي واسعة، فاتصل به أهل النادي ليكون مشرفا على النشاط داخل النادي خطيبًا ومدرسًا ومرشدًا، فلبى النداء وانتقل إلى مدينة الجزائر العاصمة، وهناك التحق بنادي الترقى عام 1929م، وكان يقدم خمس محاضرات في الأسبوع بالنادي، بالإضافة إلى الحلقات والندوات التي كان يعقدها مع جماعة النادي، والرحلات التي كان ينظمها في بعض الأحيان إلى المدن المجاورة.¹²

وخلال المرحلة الأخيرة من حياته، يمكن أن نسميها بفترة المحنة وخروجه من جمعية العلماء المسلمين، بسبب قضية اغتيال المفتي وحادثة البرقية.¹³ وهذا أدى إلى خروجه تقديم استقالته من جمعية العلماء المسلمين، لكن هذا لم يثن من عزمته، فقد استمر الشيخ العقبي في الكتابة والإصدار من خلال جريدته الإصلاح حتى سنة 1948. واستمراره في مواقفه "المعتدلة" بنفس مبادئه السابقة من الدفاع عن حرية الشعائر الإسلامية وعدم التدخل في شؤون الحياة السياسية، إلى أن أقعده المرض في بيته في بداية الخمسينات وتوفي-رحمه الله- بمدينة الجزائر عام 1960.¹⁴

3. الشيخ الطيب العقبي في الكتابات التركية

3.1. مجلة النسخ (Nüsha dergisi):

جاء مقال بهذه المجلة بعنوان: "دور جامعة تونس الزيتونية وجريدة تونس في الحياة الثقافية الجزائرية خلال الفترة الاستعمارية الفرنسية"¹⁵، للباحث التركي: توركاى فوكفوز (Turgay Gökğöz)¹⁶ ونشر في عام 2019، العدد 48، ويبدأ المقال من الصفحة 181-202.

استهل مقدمة مقاله بالحركة الاستعمارية الفرنسية على للجزائر في 1830 متناولا

12- خير الدين شترة، إسهامات النخبة الجزائرية في الحياة السياسية والفكرية التونسية 1900-1939، دار البصائر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ص 330.

13- وقعت هذه الحادثة أثناء عقد اجتماع المجلس الإداري لجمعية العلماء المسلمين في 24 سبتمبر 1938، اقترح الشيخ الطيب العقبي والعمودي مسألة تأييد فرنسا في حربها ضد دول المحور (ألمانيا وإيطاليا...)، لكن رفض اقتراحه من طرف الشيخ عبد الحميد ابن باديس ورفاقه، مما أدى إلى استقالة الشيخ من المجلس الإداري للجمعية، للزمزيد من الاطلاع ينظر: أحمد الخطيب جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وأثرها الإصلاحي في الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985، ص 162.

14- محمد علي دبوز، نهضة الجزائر الحديثة وثورتها المباركة، ج2، الجزائر، 2007، ص123.

15- Turgay Gökğöz: "FRANSIZ SÖMÜRGEŞİ DÖNEMİNDE TUNUS ZEYTÜNE ÜNİVERSİTESİ İLE TUNUS GAZETELERİNİN CEZAYİR KÜLTÜREL YAŞAMI ÜZERİNDEKİ ROLÜ", NÜSHA, Türkiye, 2019; (48), p181-202.

16- الباحث أستاذ بجامعة Aralık Üniversitesi، قسم اللغات والآداب الشرقية.

الظروف والأسباب إلى النتائج المترتبة عن ذلك الاستعمار، مركزا عن الحالة التي كانت تعيشها الأمة الجزائرية من جهل وبدع ومحاولة المستدمر الفرنسي من تدمير وطمس اللغة العربية والثقافة الإسلامية، وذلك عن طريق إما الترغيب أو التهيب، كما تطرق أيضا إلى هجرة بعض العائلات الجزائرية إلى تونس ومواصلة أبنائها الدراسة في جامع الزيتونة، وهذا مما أدى بدوره إلى ظهور نخبة إسلامية-عربية تخرجت من تلك الجامعة تحارب فرنسا بأقلامها في الصحف والمجلات، وكذلك المحافل الدولية. كما تكلم أيضا على ان العلماء والمصلحين الجزائريين وجدوا وعاء ثقافي يمكنهم من نشر أفكارهم المناهضة للاستعمار في تلك المجلات والصحف التونسية.

أدرج هذا الكاتب عنوانا خاصا وضّح فيه الحياة الثقافية والعلمية في جامع الزيتونة ودورها الإشعاعي الحضاري والثقافي على المستوى العالم الإسلامي عموما وتونس والجزائر خصوصا، وعلى الدور الذي لعبه الشيخ الطيب العقبي في بداية أمره بإرسال مقالاته للنشر في مجلات تونسية، حيث يذكر أن الشيخ العقبي وجد مناخا خصبا ليضع فيه بدوره الفكرية والإصلاحية ضمن أوعية ثقافية تابعة لجامع الزيتونة، كما نوه أيضا بتأثر الشيخ بعلمائها ومصلحيها.¹⁷

3.2. مجلة العلوم (Bilimname dergisi):

جاء فيها مقال بعنوان: "لمحة عامة عن اللغة العربية وآدابها في شمال إفريقيا خلال الفترة الاستعمارية الفرنسية"¹⁸، للباحث التركي: متين بارلدي (Metin Parıldı)¹⁹، نشر عام 2010، العدد الأول، وصفحاته من 115-132. بدأ مستهل مقاله مستشهدا بأبيات شعرية للشاعر التونسي أبو القاسم الشابي:

إذا الشعب يوما أراد الحياة فلا بد أن يستجيب للقدر

أدرج عنوانا فرعيا في بداية مقاله حول الأوضاع الثقافية والعلمية لبلدان شمال أفريقيا قبل وبعد الحركات الاستعمارية وركز فيه أكثر على المناطق التي كانت تابعة للدولة العثمانية، خصوصا دولة الجزائر وتونس، وقد أورد ضمن هذا العنوان شيء من التفصيل على الجانب الأدبي كنصوص النثرية والشعرية، وأورد العديد من النماذج والقطع النثرية والأبيات الشعرية لا يسعني ذكرها هنا. وجاء عنوانه الفرعي "حركات الصحوة"، تكلم فيه عن دور تلك الحركة الإصلاحية الإسلامية في شمال إفريقيا وركز فيها أكثر على إقليم الجزائر وبالأخص الشخصيتين البارزتين، وهما الشيخ عبد الحميد ابن باديس والشيخ الطيب العقبي.

18- Metin Parıldı, "FRANSIZ SÖMÜRGEÇİLİĞİ DÖNEMİNDE KUZEY AFRİKA'DA ARAP DİLİ VE EDEBİYATINA GENEL BİR BAKIŞ" bilimname XVII/, Türkiye, 2010/1, p 115-132.

19- أستاذ بجامعة Erciyes Üniversitesi، بتركيا، كلية أصول الدين.

وبخصوص الشيخ الطيب العقي، فقد تكلم بنوع من التفصيل على مولده ونشأته وكذلك سفره للحجاز وتعلمه هناك في المدينة، ووضح أيضا مسألة نفيه إلى مدينة أزمير بأمر من الإدارة العثمانية بسبب قومته العربية، لكن سرعان ما تم إعادته إلى مكة هناك التقى مع الشريف حسين وجعل تحت تصرفه مجلة القبله والمطبعة الأميرية. وعرج أيضا المقال مسألة عودت الشيخ للجزائر عام 1920 ولقائه مع كوكبة من المصلحين والمثقفين أمثال الشيخ محمد العيد الخليفة²⁰، وتأسيسه جريدة صدى الصحراء 1926 ثم جريدة الإصلاح فيما بعد، وكذلك الدور الذي لعبه في تأسيس جمعية العلماء المسلمين.

3.3. دائرة المعارف الإسلامية التركية (İslâm Ansiklopedisi)²¹:

خصصت الموسوعة الإسلامية التركية في مجلدها رقم:40، ركنا للتعريف بالشيخ الطيب العقي ومسار حياته منذ ولادته إلى غاية وفاته، جاءت بعنوان "الطيب العقي، أحد قادة حركة الإصلاح الجزائرية، كاتب صحفي"²². جاء فيها أهم المحطات الخالدة من سيرة المصلح الشيخ الطيب العقي بدأ من أصله ومولده ثم تعلمه ونشأته وكذلك سفره إلى الحجاز وتعلمه العلوم الشرعية في المسجد النبوي، ثم نفيه بعد ذلك إلى مدينة أزمير بتركيا بسبب أفكاره القومية العربية، وكذا عودته بعد ذلك إلى الحجاز ولقائه مع الشريف حسين، ثم تكليفه بإدارة مجلة القبله والمطبعة الأميرية.

كما أدرج أيضا مسألة عودته إلى الجزائر وبالضبط إلى مسقط رأسه ومزاولة محاضراته ودروسه الدينية بالمسجد، من تحفيظ للقرآن الكريم والمتون والتفسير وشرح الأحاديث النبوية وانشغاله بالكتابة، ثم تأسيسه لمجلة صدى الصحراء 1926، ثم تأسيسه أيضا لجريدة الإصلاح في 1927، كما تطرق أيضا المقال على الدور والمجهودات التي قام بها الشيخ العقي لتأسيس جمعية العلماء المسلمين مع الشيخ عبد الحميد ابن باديس والشيخ البشير الإبراهيمي، ومواصلة نضاله الإصلاحي عن طريق تلك المنابر الدعوية منها والإعلامية كجريدة: الإصلاح والسنة والبصائر... وغيرها من المجلات الأخرى إلى غاية أن وافته المنية 21 ماي 1960.

4. الخاتمة

وهكذا نجد أن اغلب زعماء الحركة الإصلاحية بالقطر الجزائري لم يكن لهم تأثير على

20- للمزيد محمد العيد آل الخليفة، ينظر: محمد الصالح الصديق، أعلام المغرب العربي، ج 3، للنشر والتوزيع، الجزائر، 2000، ص 859، 858.

21- دائرة المعارف الإسلامية التركية: [موسوعة إسلامية تركية](https://www.diyaret.gov.tr/tr-TR) صدرت الموسوعة في الأصل في 44 مجلد، تنشرها رئاسة الشؤون الدينية التركية والمعروفة باسم "Diyaret İşleri Başkanlığı" وهي الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة الشؤون المتعلقة [بالدين الإسلامي في تركيا](https://www.diyaret.gov.tr/tr-TR). أسست وفق القانون رقم 429 الصادر في 3 مارس 1924 م، المصدر الموقع الرسمي للمؤسسة: <https://www.diyaret.gov.tr/tr-TR>
22- İslâm Ansiklopedisi, "TAYYİB el-UKBÎ Cezayir İslah Hareketi'nin önderlerinden, gazeteci-yazar", 40 cilt, Türkiye Diyanet Vakfı, 1988, p197.

المستوى المحلي فقط بل أيضا على المستوى العالم الإسلامي، وذلك بدعمهم للقضايا خاصة بالأمة الإسلامية عبر العالم وكذلك بالقضايا التحررية العالمية، لهذا نجد بعض الكتابات الأجنبية قد سعت على تغليد تلك الشخصيات الإصلاحية في ذاكرتها الجماعية، عن طريق كتابة أبحاث ودراسات ومقالات علمية حول تلك الأقطاب الإصلاحية، وهذا ما لمسناه في الكتابات التركية حول الشيخ الطيب العقبي بصفة خاصة وجمعية العلماء المسلمين بصفة عامة، وفي هذا الصدد ادعوا الباحثين على ضرورة البحث في تاريخ الجزائر من مصادر أجنبية متنوعة دون التركيز على الفرنسية فقط .

5. قائمة المراجع

* المؤلفات:

- برج، محمد عبد الرحمن، محب الدين الخطيب ودوره في الحركة العربية 1906-1920، ط1، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1990.
- الخطيب، أحمد، جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وأثرها الإصلاحي في الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985.
- دبو، محمد علي، نهضة الجزائر الحديثة وثورتها المباركة، ج2، الجزائر، 2007.
- السنوسي، محمد الهادي، شعراء الجزائر في العصر الحاضر، لجامعه ونشره ومفسر ألفاظه، ج1، ط1، المطبعة التونسية، تونس، 1926.
- شترة، خير الدين، إسهامات النخبة الجزائرية في الحياة السياسية والفكرية التونسية 1900-1939، دار البصائر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009.
- الصديق، محمد الصالح، أعلام المغرب العربي، ج3، للنشر والتوزيع، الجزائر، 2000.
- فضلاء، محمد الطاهر، الطيب العقبي رائد لحركة الإصلاح الديني في الجزائر، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، 1985.
- نويهض، عادل، أعلام الجزائر من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر، ط7، مؤسسة نويهض الثقافة، بيروت، لبنان، 1980.

- İslâm Ansiklopedisi, "TAYYİB el-UKBÎ Cezayir İslah Hareketi'nin önderlerinden, gazeteci-yazar ", 40 cilt, Türkiye Diyanet vakfı, 1988.

- Metin Parıldı, "FRANSIZ SÖMÜRGEÇİLİĞİ DÖNEMİNDE KUZAY AFRİKA'DA ARAP DİLİ VE EDEBİYATINA GENEL BİR BAKIŞ" bilimname XVII/, Türkiye, 2010/1.

- Turgay Gökğöz: " FRANSIZ SÖMÜRGESİ DÖNEMİNDE TUNUS ZEYTÜNE ÜNİVERSİTESİ İLE TUNUS GAZETELERİNİN CEZAYİR KÜLTÜREL YAŞAMI ÜZERİNDEKİ ROLÜ ", NÜSHA, Türkiye, 2019; (48).

* الأطروحات:

- زقور، عفاف، (2007)، جمعية العلماء المسلمين الجزائريين نشأة وتطور الإصلاح بمدينة الجزائر 1931-1940، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ المعاصر، قسم التاريخ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر.

* المقالات:

- عجال، كمال، الطيب العقبي أعماله وجهوده الإصلاحية في بسكرة من 1920-1930، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 01، جامعة محمد خيضر بسكرة، 197، 2001-205.

* المواقع الإلكترونية:

- دائرة المعارف الإسلامية التركية المصدر الموقع الرسمي للمؤسسة :

<https://www.diyenet.gov.tr/tr-TR>